

المصدر: الوطن القطرية
التاريخ: ٢٨ يوليو ٢٠٠٩

إسرائيل تستعد لمواجهة العدالة الدولية في لاهاي

القدس المحتلة- غزة- قنا- سب راديو اسرائيل بعد ظهر امس الى صحيفة «هارتس» القول في عددها الصادر امس ان طاقم من المحامين في وزارة الخارجية الاسرائيلية يعكف الان على اعداد ملف دفاع بشأن الحرب الاخيرة على قطاع غزة وجمع العديد من التقارير بخصوص العديد من الاحداث التي واكبت الحرب بحيث سيتم الانتهاء من اتمام المهمة خلال الاسبوعين القادمين كي يتسنى لها الاستعداد لمواجهة إمكانية تعرض اسرائيل او أي من قياداتها السياسية والعسكرية لقضايا امام المحاكم الدولية على خلفية تلك الحرب. وبحسب ما نشرت الصحيفة فان الحكومة الاسرائيلية باتت تتخوف من تسرب بعض المعلومات عن التقرير النهائي الذي سيصدر عن الامة المتحدة وبعثات التحقيق التي وصلت المنطقة والتي تعطي إشارات واضحة عن إمكانية فعالية لتقديم اسرائيل لمحكمة العدل الدولية في لاهاي وكذلك بعض المنظمات العاملة في حقوق الانسان التي تسعى لتقديمها للمحاكمة بتهمة الجرائم ضد الانسانية. وازافت «هارتس» ان الحكومة الاسرائيلية قامت بتشكيل لجنة خاصة بعد الحرب من وزراء في الحكومة لجمع المعلومات واعداد تقارير عن العديد من العمليات العسكرية التي اقدمت عليها أثناء الحرب، وكذلك قامت بعمل تحقيق من خلال الجيش وإصدار تقرير نتائج التحقيق. وأشارت إلى أن الأمور في الفترة الأخيرة باتت تتجه لإمكانية تقديم مسؤولين اسرائيليين أو بعض الضباط أو مسؤولين في الحكومة للمحاكمة في لاهاي الامر الذي استدعى تشكيل لجنة من المحامين وبالتشاور مع الخارجية وكذلك مع منظمات حقوقية في دول العالم، لإعداد دفاع كامل عن العمليات العسكرية التي اقدم عليها جيشها طوال الحرب على غزة. وعلى صعيد آخر كشف مصدر فلسطيني مسؤول أن وفدا من أعضاء الكونغرس الأميركي وصل قطاع غزة امس في زيارة غير معلنة وذلك بهدف الاطلاع على اثار الدمار التي خلفتها اله الحرب الصهيونية. وقال حمدي شعث رئيس اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود في تصريح اذاعه راديو صوت الأقصى ان الوفد يضم ثمانية من أعضاء الكونغرس ودخل القطاع عبر معبر بيت حانون- ابرز شمال القطاع الواقع تحت سيطرة الاحتلال. وأضاف أن الوفد بدأ فور وصوله اجتماعا مع حو حبيب مدير العمليات في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اوپروا) في مقر الوكالة الدولية في غزة.. مشيرا إلى أن الوفد سيقوم بجولة قصيرة في المناطق الحدودية التي تعرضت للقصف خلال الحرب الصهيونية الأخيرة على القطاع قبل سبعة شهور. وسيطلع الوفد على الأوضاع الإنسانية في القطاع الذي يقطنه مليون ونصف المليون فلسطيني بعد ثلاثة أعوام من الحصار الصهيوني. يذكر ان قطاع غزة يشهد باستمرار زيارات ميدانية مكثفة لمسؤولين وبرلمانيين أوروبيين وذلك بهدف التضامن مع أهله جراء الحرب التي خلقت أكثر من ١٥٠٠ شهيد و٦٠٠٠ آلاف جريح عاليتهم من النساء والأطفال.